



جند نظام الأسد المئات من الأطفال (تحت 18 عاماً) في معسكرات قتالية خاصة يشرف عليها ضباط من جيشه، بالإضافة إلى تدريب عدد كبير من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية على استخدام السلاح والأعمال المسلحة، للزج بهم في المعارك ضمن صفوف جيش النظام.

في كتيبة أطلق عليها اسم "كتيبة البعث"، لعسكرة الصغار في المدارس التعليمية، وجاءت هذه الخطوة ضمن مشروع عسكري يديره النظام برعاية "اتحاد شبيبة الثورة" وإشراف مباشر من ضباط الأسد. ويضم المعسكر قرابة 450 من "الرفاق و الرفيقات"، ويشرف عليه كل من مازن شاهين أمين فرع اتحاد شبيبة الثورة، والعميد الركن إبراهيم الفروي عضو قيادة الفرع، ويستمر المعسكر لمدة عشرة أيام لتدريب الأطفال المجندين على حمل الأسلحة والرمي والأعمال القتالية، من أجل وقوفهم في الصف الثاني خلف قوات الأسد، وإعدادهم ليكونوا مع جنود النظام في الصف الأول وقت الحاجة، وذلك حسب ما نشرته قناة سما والموقع المؤيدة للنظام.

وحظى معسكر "الإعداد الوطني لشبيبة دمشق" بتغطية إعلامية لمجريات التجنيد والتدريب، حيث يقام داخل مدرسة "عادلة الجزائرية"، بالعاصمة دمشق، وقد صرَّح أمين فرع الاتحاد عن أهمية التجنيد قائلاً: "الغاية من إقامة المعسكرات ضرورية كي يتعلم منها كل شاب سوري استخدام السلاح، وكيفية التعامل مع الأمور الموجودة في -الأزمة- التي تمر بها سوريا كونها ثقافة من الضروري أن يعرفها كل شاب في سوريا"، وأضاف أن أهمية المعسكر تكمن في تعليم استخدام السلاح والتعرِّف بالرصاصات وأنواعها، إضافة لآلية تفكيرها وإعادة تركيبها.

المصادر: